

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن أمثال العَرَبِ فلانٌ لا في العيرِ ولا في الذِّفِيرِ وأصله أنَّ أبا سُفْيَانَ كان في عيرٍ لقريشٍ فخرج رسولٌ □ يَطْلُبُهُ فاستندَفَرَ أهلَ مَكَّةَ فَخَرَجَ بهم عُتَيْبَةُ بن ربيعة فأبو سفيان في العيرِ وعتبة في النفير .
في حديث إسماعيل أنَّهُ تَعَلَّامَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنفَسَهُمْ أَيِ أَعْجَبَهُمْ .
ونَهَى عن التَّنَدَفُّسِ في الإِنَاءِ .
في حديثٍ كانَ يَتَنَدَفَّسُ في الإِنَاءِ أَيِ فِي شُرْبِهِ مِنْ الإِنَاءِ لَا أَنَّ التَّنَدَفُّسَ فِي الإِنَاءِ .

قَوْلُهُ إِنَِّّي لأَجِدُ نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمِينِ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنَى بِهِ الْأَنْصَارَ لِأَنَّ □ تَعَالَى نَفَسَ كُرْبَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ وَهُمْ يَمَانُونَ .
وَكَذَلِكَ لَا تَسْبِيحُ الرِّيحِ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ أَيِ أَنَّهَا تُفَرِّجُ الْكُرْبَ .
وَمِنْهُ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً قَالَ الْعُتَيْبِيُّ هَجَمَتْ عَلَى وَادِي خَصِيبٍ وَأَهْلَاهُ مُصَفَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مَسْأَلُتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ لَيْسَ لَنَا رِيحٌ .
قَوْلُهُ مَا مِنْ نَفَسٍ مَذْفُوسَةٍ أَيِ مَوْلُودَةٍ يَقَالُ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ